شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم
وكذلك زيادة ما قبل فاعل شتان كقوله
شتان ما نوئي على كورها ونوم حيان اخي جابر
ولا يجوز عند الاصمعي شتان ما بين زيد وعمرو وجوزه
غيره محتجا بقوله كشتان ما بين اليزيدين في الندى
واما قول بعض المحدثين
جارية تمشي بالوصال قطيعة شتان بين صنيعكم وصنيعي
فلم تستعمله العرب وقد يخرج على اضمار ما موصولة بين
وذلك على قول الكوفيين ان الموصول يجوز حذفه وما
سمي به المضارع نحو اقوم بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر
وبعضهم اسقط هذا القسم وفسر هذين بتوجعت
وتضجرت ومن احكام اسم الفعل انه لا يضاف كما ان ضمائره
وهو الفعل كذلك ومن ثم قالوا اذا قلت بله زيد ورويد
زيد بالخفض كانا مصدرين والفتحة فيهما فتحة اعراب
واذا قلت بله زيدا ورويد زيدا كانا اسمي فعلين والعلوم
ان الفتحة فيهما حينئذ فتحة بناء لعدم التنوين ومنها
ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيدا عليك وخالف
في ذلك الكسائي تمسكا بظاهر قوله تعالى كتاب الله عليكم
وقول الراجز يا ايها المائح دلوي دونكها ومنها
ان

ان المضارع لا ينصب في جواب الطلب منها لا تقول صه
فاحدثك بالنصب خلافا للكسائي ايضا نعم يجزم به
في جوابه كقوله مكانك تحمدي او تستريحي
ومنها ان ما نون منها نكرة وما لم ينون معرفة فاذا قلت
صه فمعناه اسكت سكوتا ما واذا قلت صه فمعناه اسكت
السكوت ثم قلت السابع والثامن الظرف والمجرور
المعتمدان وعملهما عمل استقر واقول اذا اعتمد الظرف
والمجرور على ما ذكر في باب اسم الفاعل وهو النفي والاستفهام
والاسم المخبر عنه والاسم الموصول عملا عمل فعل الاستقرار
ورفعا الفاعل المضمر والظاهر تقول ملعندك مال وما
في الدار زيد والاصل ما استقر عندك مال وما استقر في
الدار زيد فحذف الفعل وانيب الظرف والمجرور عنه
وصار العمل لهما عند المحققين وقيل انما العمل للمحذوف
واختاره ابن مالك ويجوز ذلك ان تجعلهما خبرا مقدما
وما بعدهما مبتدا موخرا والوجه الاول اولى لسلامته
من مجاز التقديم والتاخير وهكذا العمل في بقية ما
يعتمد ان عليه نحو افي الله شك وقولك زيد عندك ابوه
وما الذي في الدار احوم ومررت برجل فيه فضل كان
قلت في اي حسيلة يعتمد الوصف على الموصول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)